

الثقات لابن حبان

تهنئون به وإنا إن لقينا إلا عجائز صلعا كالبدن المعلقة ننحرها فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا بن أخي أولئك الملا من قريش ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب أهد نفسك وبنى أخيك عقال بن أبي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن عمر أحد بنى الحارث بن فهر فإنك ذو مال فقال يا رسول الله إني كنت مسلماً ولكن القوم استكروني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعلم بإسلامك إن يكن ما تذكر حقاً فأجزيك بذلك فأما ظاهر أمرك فكان علينا فافد نفسك وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ منه عشرين أوقية من ذهب فقال العباس يا رسول الله فأحسبها من فدائي قال لا ذاك شيء أعطانا إني منك فقال العباس فإنه ليس لي مال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين المال الذي وضعته بمكة حين خرجت عند أم الفضل بنت الحارث فليس معكما أحد فقلت لها إن أصبت في سفرى هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبد الله كذا قال فوالذي بعثك بالحق ما علم بهذا